

ملف المناصرة

محمد جواد حميد

Mohammed Jawad Hameed

خارج الاحتجاز البحرين

محمد جواد حميد موسيقي وناشط بيئي بحريني يناهض التلوث الصناعي في قرية المعامير. احتُجز 100 يوم اعتبارا من 7 أبريل/نيسان 2026 بسبب منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي عن وفاة في الحجز، وأُفرج عنه في 18 يوليو/تموز 2026.

01
القضية في دقيقة

محمد جواد حميد موسيقي وناشط بيئي بحريني يناهض التلوث الصناعي في قرية المعامير. احتُجز 100 يوم اعتبارا من 7 أبريل/نيسان 2026 بسبب منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي عن وفاة في الحجز، وأُفرج عنه في 18 يوليو/تموز 2026.

الحالة**خارج الاحتجاز**	تاريخ القبض**7 أبريل/نيسان 2026**	الدولة**البحرين**
التهم التحريض على كراهية النظام («كراهية النظام»)		

مطالبنا

نطالب السلطات بما يلي:

01 الرفع الفوري لحظر السفر المفروض على محمد جواد حميد وعلى أي من أفراد الأسرة المشمولين بالقرار نفسه.

02 إعادة وثائق السفر وإزالة أي إدراج على قوائم المنافذ مرتبط بالعمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

03 احترام حرية التنقل التي تكفلها المادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

02
مسار القضية

2011

فعل آخر
ملاحقة قضائية بسبب نشاطه البيئي بين 2011 و2013
تفيد منظمة الخط الأمامي بأن محمد جواد تعرّض بين عامي 2011 و2013 لملاحقة قضائية متواصلة بسبب عمله في الدفاع عن الحقوق البيئية، من بينها اعتقاله بسبب احتجاجه أمام مصانع ملوِّثة في البحرين.

2 نوفمبر/تشرين الثاني 2016

فرض منع من السفر
منعه من السفر إلى مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ COP 22
أوقف موظفو الحدود على جسر الملك فهد محمد جواد أثناء سفره مع أسرته إلى مراكش للمشاركة في الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP 22). وأبلغه أحد الضباط بأن النظام الإلكتروني يُظهر قرار منع من السفر دون ذكر السبب. ولم يكن قد أُبلغ بأي قرار منع، وكانت آخر رحلة له إلى الخارج في 24 أبريل/نيسان 2016.

7 أبريل/نيسان 2026

اعتقال
استدعاؤه واحتجازه بسبب منشورات عن وفاة في الحجز
استدعت إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية، التابعة للإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية، محمد جواد حميد واحتجزته. ويقول مركز الخليج لحقوق الإنسان إن السبب منشوراته على وسائل التواصل الاجتماعي التي عبّر فيها عن صدمته وحزنه لوفاة سيد محمد الموسوي في الحجز. كما أشارت هيومن رايتس ووتش إلى استدعائه.

9 أبريل/نيسان 2026

منع التواصل مع العالم الخارجي
احتجازه بمعزل عن العالم الخارجي بعد الاستدعاء
أفاد مركز الخليج لحقوق الإنسان ومركز البحرين لحقوق الإنسان بانقطاع الاتصال به منذ استدعائه، وأبديا القلق من تعرّضه لسوء المعاملة. وذكر مركز الخليج لاحقا أنه احتُجز في البداية بمعزل عن العالم الخارجي ثم نُقل إلى سجن الحوض الجاف، وسُمح له بمكالمة هاتفية واحدة، مع وجود مخاوف من عدم حصوله على دواء لمرض مزمن.

15 أبريل/نيسان 2026

تجديد الحبس الاحتياطي
النيابة العامة تمدد حبسه بتهمة كراهية النظام
مددت النيابة العامة حبسه أسبوعين بتهمة وُصفت بأنها «كراهية النظام». ويذكر مركز الخليج لحقوق الإنسان التهمة أيضا بصيغة التحريض على كراهية النظام.

3 مايو/أيار 2026

فعل آخر
هيومن رايتس ووتش تفيد باستمرار احتجازه
أفادت هيومن رايتس ووتش، في بيان عن قمع الإعلام في البحرين، بأن محمد جواد حميد ما زال محتجزا بعد تمديد فترة الحبس الأولى البالغة 15 يوما. ويذكر البيان نفسه سيد محمد الموسوي حالةَ وفاة في الحجز خلال حملة الاعتقالات في مارس وأبريل 2026.

16 يونيو/حزيران 2026

تجديد الحبس الاحتياطي
تجديد حبسه مجددا بعد أكثر من شهرين
جددت النيابة العامة حبسه رغم أنه أمضى أكثر من شهرين في الحجز. ودعا مركز الخليج لحقوق الإنسان إلى الإفراج عنه فورا ودون قيد أو شرط.

18 يوليو/تموز 2026

إفراج
الإفراج عنه بعد 100 يوم من الاحتجاز
أفرجت السلطات عن محمد جواد حميد بعد 100 يوم من الاحتجاز. ورحّب مركز البحرين لحقوق الإنسان بالإفراج عنه، وذكر أنه عاد بعدم إلى لفت الانتباه إلى الروائح والانبعاثات المستمرة في المعامير. ولا توضح المصادر ما إذا كانت التهمة الموجهة إليه قد أُسقطت.

03
القصة كاملة

تحديث، 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2026: أُفرج عن محمد جواد حميد في 18 يوليو/تموز 2026 بعد 100 يوم من الاحتجاز بسبب منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي عن وفاة في الحجز. ولا توضح المصادر المتاحة ما إذا كانت تهمة التحريض على كراهية النظام قد أُسقطت.

الخلفية والعمل

محمد جواد حميد، المعروف باسم جواد، موسيقي ومغنٍّ وناشط بحريني في مجال البيئة وحقوق الإنسان. المعامير قرية يصفها مركز الخليج لحقوق الإنسان بأنها محاطة بأكثر من 130 مصنعا وورشة صناعية ومنشأة نفطية وبتروكيماوية ملوِّثة. أدرك الضرر البيئي في سن مبكرة، ويطالب بهواء نظيف وبيئة صحية وبإنهاء التمييز.

وبحسب منظمة الخط الأمامي، يرأس جواد لجنة المعامير البيئية التي تعمل على تعزيز الحقوق البيئية وحقوق الإنسان في المعامير. وبوصفه موسيقيا، عمل على إحياء قيثارة دلمون، وهي آلة وترية قديمة، وقدّم بها عروضا في المنطقة. وفي عام 2019 استضافته شبكة «فنانون في خطر» في هلسنكي بوصفه أول مقيم لديها من فئة «البيئيين في خطر»، ويشير ملفها التعريفي إلى تعرّضه لاعتقال غير قانوني ولقرارات منع من السفر ولعقبات متزايدة أمام كسب رزقه.

وتفيد منظمة الخط الأمامي بأنه تعرّض بين عامي 2011 و2013 لملاحقة قضائية متواصلة بسبب عمله البيئي، من بينها اعتقاله بسبب احتجاجه أمام مصانع ملوِّثة. وفي 2 نوفمبر/تشرين الثاني 2016 منعه موظفو الحدود على جسر الملك فهد من السفر مع أسرته إلى مراكش للمشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP 22)، وأُبلغ فقط بأن النظام الإلكتروني يُظهر قرار منع من السفر. وكانت آخر رحلة له إلى الخارج في 24 أبريل/نيسان 2016، ولم يُبلَّغ بأي قرار منع.

القبض عليه

في 7 أبريل/نيسان 2026 استدعته إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية، التابعة للإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية، ثم احتجزته. وجاء اعتقاله ضمن حملة أوسع احتُجز فيها أكثر من 200 شخص، بحسب مصادر محلية نقل عنها مركز الخليج لحقوق الإنسان ومركز البحرين لحقوق الإنسان.

ويقول مركز الخليج لحقوق الإنسان إن سبب اعتقاله منشوراته على وسائل التواصل الاجتماعي التي عبّر فيها عن صدمته وحزنه لوفاة سيد محمد الموسوي في الحجز. وقد علمت أسرة الموسوي بوفاته في 27 مارس/آذار 2026 عبر اتصال من السلطات، ويفيد المركز بأن جثمانه حمل آثار تعذيب. وتدرج هيومن رايتس ووتش حالة الموسوي بوصفها وفاة في الحجز خلال اعتقالات مارس وأبريل 2026.

ظروف الاحتجاز والصحة

أفاد مركز الخليج لحقوق الإنسان ومركز البحرين لحقوق الإنسان في 9 أبريل/نيسان 2026 بانقطاع الاتصال به منذ استدعائه، وأبديا القلق من احتمال تعرّضه لسوء المعاملة. وذكر مركز الخليج لاحقا أنه احتُجز في البداية بمعزل عن العالم الخارجي ثم نُقل إلى سجن الحوض الجاف، وأنه سُمح له بمكالمة هاتفية واحدة، مع وجود مخاوف من عدم حصوله على دواء لمرض مزمن.

الإجراءات القانونية

في 15 أبريل/نيسان 2026 مددت النيابة العامة حبسه أسبوعين بتهمة وُصفت بأنها «كراهية النظام»، ويذكرها مركز الخليج لحقوق الإنسان أيضا بصيغة التحريض على كراهية النظام. وأفادت هيومن رايتس ووتش في 3 مايو/أيار 2026 بأنه ما زال محتجزا بعد تمديد فترة الحبس الأولى البالغة 15 يوما. وفي 16 يونيو/حزيران 2026 جددت النيابة العامة حبسه مرة أخرى بعد أن أمضى أكثر من شهرين في الحجز.

وفي 18 يوليو/تموز 2026، بعد 100 يوم من الاحتجاز، أفرجت السلطات عنه. ولا يذكر مركز الخليج لحقوق الإنسان ولا مركز البحرين لحقوق الإنسان ما إذا كان الإفراج بكفالة، أو ما إذا كانت التهمة لا تزال قائمة أو أن القضية أُغلقت. وبعد الإفراج عنه أفاد مركز البحرين لحقوق الإنسان بأنه عاد إلى لفت الانتباه إلى الروائح والانبعاثات المستمرة في المعامير.

ردود الفعل الدولية

أصدر مركز الخليج لحقوق الإنسان نداء عاجلا للإفراج عنه في 9

أبريل/نيسان 2026 وكرره في يونيو/حزيران 2026، واصفا إياه بسجين رأي محتجز بسبب تعبيره السلمي. وأشارت هيومن رايتس ووتش إلى قضيته في دعوتها البحرين في مايو/أيار 2026 إلى إنهاء قمع الإعلام. ورحّب مركز البحرين لحقوق الإنسان بالإفراج عنه في يوليو/تموز 2026، ودعا السلطات إلى رصد جودة الهواء في المعامير رصدا مستقلا، وإلى ضمان قدرة السكان والناشطين على إثارة مخاوفهم البيئية دون تخويف أو انتقام أو اعتقال.

آخر مستجدات القضية امسحوا الرمز أو زوروا
الصفحة: https://humena.org/ar/defenders/mohammed-jawad-hameed/

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية منظمة غير حكومية توثّق أوضاع المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يستند هذا الملف إلى السجل العام للقضية في أرشيف المدافعين. للإبلاغ عن خطأ: archive@humena.org